

THE FIRST LADY AND HER POLITICAL EFFECT ON THE UNITED STATES OF AMERICA (HISTORICAL STUDY)

Maher Mubdir ABDULKAREEM¹

Prof. Dr., University of Diyala, Iraq

Ali Ibrahim IDAN²

Researcher, Directorate of Education in Diyala, Iraq

Abstract

The Americans adopted the title of First Lady for the wife of the President of the United States of America, and the president's wife bore several titles until it crystallized and became known by this name, as Washington bore the title of Lady Washington in 1789, and she is the wife of President George Washington, the first president of the United States of America, The institutionalization of the first lady's office began within the executive branch of the White House when she appointed Mrs. Edith Roosevelt (1901-1909) as a social secretary to assist her in dealing with her official correspondence, and in organizing social affairs in the White House, thus becoming the first first lady to employ a private secretary With it, he receives a salary, and Edith Roosevelt worked to expand the eastern wing of the White House building to receive guests.

In 1920, women were given the right to vote in the American elections according to the Nineteenth Amendment to the US Constitution, so that Florence Harding would be the first woman to vote for her husband for the presidency of the United States of America, and she played an influential role in the intervention to choose members of the Cabinet, especially the Secretary of State and the Secretary of the Treasury.

The first lady's political thought evolved until she set her sights on the American presidency to lead the United States of America herself, and for the first time in American history Hillary Clinton revealed this when she ran for the US presidency on behalf of the Democratic Party in 2016, but lost it to Republican candidate Donald Trump.

Key words: The First Lady and Her Political Effect On The United States.

 <http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.24.20>

¹  Maher_mubder@yahoo.com

²  aliiraqi11110000@gmail.com

سيده البيت الأبيض الأولى وأثرها السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية (دراسة تاريخية)

ماهر مبدّر عبد الكريم العباسي

أ.د، جامعة ديالى، العراق

علي إبراهيم عيدان

الباحث، مديرية تربية ديالى، العراق

الملخص

تعد سيده البيت الأبيض الأولى هي مظيفته، إذ يُشغل المنصب تقليدياً من لدن زوجة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن في بعض الأوقات، منح ذلك اللقب لنساء لم يكن زوجاتٍ للرؤساء، أي عندما يكون الرئيس أعزباً أو أرملاً، أو عندما تكون زوجة الرئيس غير قادرة على القيام بواجبات السيدة الأولى نفسها، ولقب السيدة الأولى ليس منصباً منتخباً، فضلاً عن ذلك فإن شاغلة المنصب لا تتحمل أية واجبات رسمية ولا تتقاضى أي راتب مقابل ذلك، ولكنها تحضر العديد من الاحتفالات الرسمية إما مع الرئيس أو بدلاً عنه .

شغلت ذلك المنصب خمسة وأربعون سيده أولى خلال تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية منذ تنصيب الرئيس جورج واشنطن أول رئيساً لها في العام 1789 حتى يومنا هذا، إذ أصبحت مارثا واشنطن سيده البيت الأبيض الأولى بعد تسنمها المنصب في 30 نيسان من العام 1789.

تكمن أهمية موضوع الدراسة في سبر أغوار تاريخ مكانة السيدة الأولى في البيت الأبيض في ضوء الإجابة على السؤالات الآتية :

- ما الدور الذي أدته السيدة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية.
- ما التطورات التي طرأت على ذلك مكانتها في عهد رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية.
- إلى أي مدى أثرت السيدة الأولى في صناعة القرار السياسي للرئيس الأميركي.
- قسم البحث على ثلاثة مباحث واستنتاجات، تتأول الأول منه سيده البيت الأبيض الأولى المصطلح والنشأة 11789-1877، فيما سلط المبحث الثاني الضوء على تنامي مكانة السيدة الأولى وتوسع دورها السياسي بين عامي 1901 و1963، فيما كشف المبحث الثالث النقاب عن النشاط السياسي وطموح سيده البيت الأبيض الأولى في الوصول للرئاسة بين عامي 1968 و2018.

الكلمات المفتاحية: سيده البيت الأبيض، الرؤساء الأميركيون، الولايات المتحدة.

سيدة البيت الأبيض الأولى المصطلح والنشأة 1789-1877

اتخذ الأمريكيون لقب السيدة الأولى على زوجة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وقد حملت زوجة الرئيس عدة القاب حتى تبلور وأصبح يعرف بهذا الأسم، إذ حملت ماراثا واشنطن Washington Martha، لقب السيدة واشنطن في عام 1789، وهي زوجة الرئيس جورج واشنطن Washington George⁽¹⁾ أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية⁽²⁾.

من الجدير بالذكر ان الدستور الأمريكي لا يوجد فيه نص يحتوي على لقب السيدة الأولى، كما لا يوجد قانون او وصف وظيفي يصرح استخدام لقب معين لزوجة الرئيس الأمريكي⁽³⁾، ولم يضع الدستور الأمريكي أية مهام لزوجة الرئيس، ولكن قام الرؤساء بتكليف زوجاته ببعض المهام الاجتماعية، التي تطورت وأصبحت بمرور الوقت جزءاً بارزاً في الرئاسة الاميركية⁽⁴⁾.

كشفت ماراثا واشنطن منذ أيام الرئاسة الأولى، بأن زوجات الرؤساء سيؤدين دوراً في حياة الرئيس التنفيذي في الولايات المتحدة الاميركية، إذ قرر الرئيس جورج واشنطن ان تقوم زوجته في مقر الرئيس، بترؤس حفل استقبال في مساء كل جمعة للرجال والنساء الذين جاؤوا لمقابلة الرئيس، كما كانت تستضيف حفلات عشاء اسبوعية للمسؤولين الحكوميين والشخصيات الاجنبية⁽⁵⁾، وجاءت خطوة جورج واشنطن اشراك زوجته في مساعده لعدة أسباب اهمها: الظروف التي كانت تمر بها دولته الفتية ورئاسته الحديثة، إذ كانت هناك الكثير من الخلافات بين السياسيين الأمريكيين وما بين حكومته المركزية وحكومات الولايات الاميركية الذين لا يثقون في حكومة مركزية قوية، وبذلك يخلق جواً هادئاً عبر اللقاءات الاجتماعية تتيح له الفرصة للنقاشات السياسية غير الرسمية، وكان دور زوجته اساسياً في تهيئة الاجواء المناسبة في ظروف اجتماعية التي تجمع النخب السياسية في البلاد والشخصيات الاجنبية⁽⁶⁾، كما كان على الرئيس واشنطن التوفيق ما بين الالتزامات الاجتماعية الاحتفالية مع الواجبات الاكثر الأهمية لرئيس حكومة تدير البلاد، وبذلك خلق واشنطن جو من الوساطة السياسية من خلال زوجته، إذ كان أعضاء الكونغرس في مختلف انحاء البلاد لهم الفرصة للقاء اجتماعياً والعمل على حل الاختلافات المحتملة وتقريب وجهات النظر بشكل غير رسمي، وبذلك عملت ماراثا واشنطن كمضيفه في مقر اقامة الرئيس⁽⁷⁾.

سارت أبيجيل آدامز Abigail Adams (1797-1801) على خطى السيدة واشنطن من خلال الحفاظ على المسؤوليات الاحتفالية، لكنها لعبت دوراً في السياسة الاميركية إذ عملت ايضاً مستشارة سياسية نشطة لزوجها الرئيس جون آدمز John Adams⁽⁸⁾، وقدمت المشورة له حتى انه قال لها: "لا يمكنني فعل شيئاً بدونك"، دفع تأثير السيدة آدامز على الرئيس الكثيرين إلى وصفها وتلقيبها بـ "السيدة الرئيسة"⁽⁹⁾، كما وصفها خصوم زوجها وخصومها السياسيين بـ "الشيطان" وانها تمثل "الشر- بعينه"⁽¹⁰⁾، في حين اشتهرت دوللي تود ماديسون Dolley Payne Todd Madison (1809-1817) في دعوتها للتعاون بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وتهيأة الاجواء المناسبة للتفاوض ما بين الخصوم السياسيين عبر اقامة المناسبات الاجتماعية، مما اكسبها مكانة اجتماعية وسياسية كبيرة⁽¹¹⁾. اطلق على زوجات الرؤساء الامريكان القاب غير متطابقة ومتناسقة، وتذكر بعض المصادر التاريخية ان الرئيس زاكاري

تايلور Zachary Taylor⁽¹²⁾، أشار في حفل تأبين دوللي مديسون سنة 1849 بانها السيدة الأولى، لكن لا يوجد مصدر يوثق ذلك، ولم يستخدم هذا اللقب في القواميس الاميركية حتى ذلك الوقت، وأشارت مصادر أخرى ان أول من استخدم مصطلح مكتوب في مقال بإحدى الصحف في 3 تشرين الثاني 1963 ذكر فيه لقب السيدة الأولى في إشارة إلى ماري تود لينكولن Mary Todd Lincoln⁽¹³⁾، في حين اتفق معظم المؤرخون على ان لقب السيدة الأولى حقق القبول والاعجاب اثناء رئاسة راذرفورد هايس Rutherford B. Hayes⁽¹⁴⁾ (1881-1877)، لا سيما ان زوجته لوسي هايس Lucy Hayes كانت شخصية بارزة، دفعت إحدى الصحف في الإشارة عنها بمقال في صحيفة الاندبندنت independent بانها "السيدة الأولى في الارض"، ومن ثم اخذت القواميس والكتابات تظهر فيها لقب السيدة الأولى⁽¹⁵⁾، وكانت لوسي هايز من المناصرين لحقوق الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية، وهي أول من ادخلت موسيقى أمريكي من اصل أفريقي إلى البيت الابيض⁽¹⁶⁾.

عملت بعض النساء اللاتي لم يكنن زوجات للرؤساء كمضيفات للبيت الابيض، واطلق عليهن "السيدة الأولى البديلة"، وذلك لعدة أسباب منها، لم تتمكن العديد من زوجات الرؤساء من القيام بواجبات ومهام الضيافة في البيت الابيض، لسوء الحالة الصحية، أو بسبب وفاتها، أو ان الرئيس غير متزوج⁽¹⁷⁾.

المبحث الثاني

تنامي مكانة سيدة البيت الأبيض وتوسع دورها السياسي

1963-1901

بدء اعضاء الطابع المؤسسي- على مكتب السيدة الأولى داخل الفرع التنفيذي للبيت الابيض عندما عينت السيدة اديث روزفلت Edith Roosevelt (1901-1909)، سكرتيراً اجتماعياً يساعدها في التعامل مع مراسلاتها الرسمية، وفي تنظيم الشؤون الاجتماعية في البيت الابيض، وبذلك عدت أول سيدة أولى تقوم بتوظيف سكرتير خاص بها يتقاضى راتب⁽¹⁸⁾، كما عملت اديث روزفلت على توسيع الجناح الشرقي من بناية البيت الابيض لاستقبال الضيوف، ، وقد وافق الكونغرس على تخصيص مالي قدره 541، 461 دولار لترميم وتجديد البيت الابيض⁽¹⁹⁾، حتى ذهب بعض المؤرخين بالقول ان القصر- التنفيذي اخذ يطلق عليه البيت الابيض على نتيجة تلك التعديلات التي قامت بها السيدة اديث روزفلت⁽²⁰⁾، وجاءت اهم مساهماتها السياسية عبر مراسلاتها الخاصة مع السفير البريطاني في الولايات المتحدة، حول الحرب اليابانية- الروسية، وبدورها كانت تنقل الأخبار إلى الرئيس ثيودور روزفلت Theodore Roosevelt⁽²¹⁾ الذي تدخل لانتهاء الحرب⁽²²⁾.

برزت بعض السيدات في مجال حقوق المرأة لا سيما هيلين تافت Helen Taft (1909-1913)، التي عرفت بقوة شخصيتها واعتبرت أول سيدة أولى دعمت وطالبت بحقوق تصويت المرأة في الانتخابات، كما انها عدت أول سيدة أولى تمتلك سيارة وتقودها بنفسها، وأول سيدة تدخن السكائر⁽²³⁾، وكان معروفاً على نطاق واسع ان وليام هوارد تافت William Howard Taft⁽²⁴⁾ أصبح رئيساً عام 1908 بسبب طموحات زوجته هيلين وتشجيعها له للترشح للرئاسة، وكانت مهتمة بالقضايا السياسية كثيراً، وسعت لتقديم المشورة لزوجها، لكنها اصبحت بجلطة دماغية منعتها ان تأخذ دوراً كبيراً في السياسة الأمريكية⁽²⁵⁾.

ظهرت السيدة الأولى كقائد سياسي في عهد اديث ويلسون Edith Wilson (1915-1921)، عندما اصيب زوجها الرئيس وودرو ولسون Woodrow Wilson⁽²⁶⁾ بجلطة دماغية عام 1919، جعلته طريح الفراش، مما دفع بزوجه لتأدية دور حلقة وصل ما بين الرئيس وأعضاء ادارته، وعلى الرغم من انها قالت لم تتخذ القرارات مؤثرة في الشؤون العامة للدولة، ولم تستغل وضع زوجها الصحي، لكنها كانت سبب في اقالة وزير الخارجية الأمريكي روبرت لانسينغ Robert Lansing⁽²⁷⁾، على خلفية قيامه بأجراء سلسلة من اجتماعات مع مجلس الوزراء دون علم وغيب الرئيس، مما ادى إلى اقالته عام 1920⁽²⁸⁾.

في عام 1920 اعطي حق المرأة في المشاركة بالتصويت في الانتخابات الاميركية وفق التعديل التاسع عشر- للدستور الأمريكي⁽²⁹⁾، لتكون فلورنس هاردنك Florence Harding أول امرأة تصوت لزوجها لرئاسة الولايات المتحدة الاميركية، ولعبت دوراً مؤثراً في التدخل لاختيار أعضاء مجلس الوزراء، لاسيما وزير الخارجية ووزير الخزانة⁽³⁰⁾.

وسعت جاكلين كينيدي Jacqueline Kennedy (1961-1963) بشكل كبير موظفي السيدة الأولى الخاصين بها، إذ بلغ 40 موظفاً في مكتب السيدة الأولى يعملون تحت قيادتها⁽³¹⁾، كما اكتسبت السيدة

الأولى شهرة عالمية خلال إدارة جون كينيدي John F. Kennedy⁽³²⁾، لاسيما عندما ظهرت السيدة الأولى جاكلين بجانب زوجها لحظة اغتياله عام 1963، ووقوفها بعد وقت قصير بجانب نائب الرئيس جونسون Lyndon B. Johnson، لأداء اليمين الدستوري بصفته رئيساً للولايات المتحدة الاميركية، لتأكيد شرعية رئاسة جونسون لانصار جون كينيدي والعالم بأسره، وعلى الرغم ان حضورها غير واجب وشرعي لحضورها مراسيم اداء اليمين الدستوري، لكن ذلك يوضح مدى أهمية السيدة الأولى في الولايات المتحدة الاميركية ومكانتها التي أصبحت جزء مهم من الرئاسة الأميركية⁽³³⁾.

النشاط السياسي وطموح السيدة الأولى في الوصول للرئاسة

2018-1968

أدت زوجات رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية دوراً مهماً وفعالاً في الحملات الانتخابية الرئاسية، وكن يطمحن بفوز أزواجهن بالرئاسة الأمريكية، ولم تخف ذلك السيدة باتريشيا نيكسون Patricia Nixon في حملة زوجها ريتشارد نيكسون Richard Nixon⁽³⁴⁾ الانتخابية لعام 1968 حينما قالت "أريد فقط ان اسجل في التاريخ كزوجة للرئيس"⁽³⁵⁾.

كانت باتريشيا نيكسون نشطة جداً في السياسة الاميركية لا سيما من خلال قيامها بالسفر مع زوجها الرئيس إلى الاتحاد السوفيتي والصين عام 1972، لتطبيع العلاقات مع المعسكر الشيوعي، وهي أكثر سيدة تسافر خارج الولايات المتحدة الأمريكية حتى انها حملت لقب "السيدة السفيرة" كما انها اعتبرت واحدة من ابرز السيدات التي لعبت دوراً مؤثراً في الحملات الانتخابية لإعادة انتخاب زوجها للولاية الثانية عام 1972، وهي السيدة الأولى التي تلقي خطاباً في مؤتمر الحزب الجمهوري لترشيح الرئيس للانتخابات الرئاسية مرة أخرى⁽³⁶⁾.

أدت السيدة الأولى دوراً نشطاً في مجال دعم حقوق المرأة، وتوعية ومكافحة المخدرات، وكانت بيتي فورد Betty Ford ناشطة سياسية واجتماعية في ذلك المجال، وحصلت على الميدالية الذهبية للكونغرس الأمريكي تمييزاً لجهوده في المطالبة بالحرية لحقوق المرأة⁽³⁷⁾، وتعدت ذلك بمحاولاتها بالتأثير على قرارات زوجها جيرالد فورد Gerald Ford⁽³⁸⁾، إذ اعترفت بتي فورد بأنها كانت ناجحة في كثير من الاحيان، وقالت ان لرائيها كان له وزن عند الرئيس في بعض القضايا السياسية المثيرة للجدل بما في ذلك اقناع زوجها للعفو عن الرئيس المستقيل ريتشارد نيكسون⁽³⁹⁾.

اظهرت روزلين كارتر Rosalynn Carter اهتماماً بالغ في السياسة الاميركية، إذ كانت تحظر جلسات مجلس الوزراء بدعوة من زوجها جيمي كارتر Jimmy Carter⁽⁴⁰⁾، وكانت على اطلاع واسع في الأمور السياسية وإدارة الحكومة، كما انها كانت تحظر جلسات الكونغرس الأمريكي⁽⁴¹⁾، كما كانت ذو تأثير على زوجها في الأمور السياسية، إذ قالت " لا اعتقد ان هناك شك في ان السيدات الأوليات لديهن بعض التأثير في أزواجهن لأنهن قريبات منهم ويتحدثن معهم طوال الوقت"⁽⁴²⁾، كما أشارت إلى أهمية السيدة الأولى في تكليفها بالضغط على زوجها باتخاذ بعض القرارات السياسية عندما قالت " إن تجنيد او تكليف زوجة الرئيس في أي مشروع تقريباً له قيمة لا تقدر بثمن"⁽⁴³⁾.

كانت السيدة ناسي- ريغان Nancy Reagan (1981-1988) ذا تأثير كبير على زوجها الرئيس رونالد ريغان Ronald Reagan⁽⁴⁴⁾، لا سيما عندما تعرض ريغان إلى محاولة اغتيال عام 1981، حينها قامت السيدة الأولى لاستشارة احد المنجمين الفلكيين الكبار وتحديد الاوقات المثالية لتحركات الرئيس للحفاظ على سلامة الرئيس، غيرت جدول أعمال الرئيس السياسية بناء على استشارة تنجيميه⁽⁴⁵⁾، كما لعبت ناسي ريغان دوراً مهماً في ترتيب اللقاءات والمحادثات ما بين زعيم الاتحاد السوفيتي ميخائيل

غورباتشوف Mikhail Gorbachev⁽⁴⁶⁾، ورئيس الولايات المتحدة رونالد ريغان عام 1985، واعربت عن اعتقادها بأن تخفيف التوتر في الحرب الباردة سيعزز من انجازات زوجها، ولاحظت ان في "عالم خطير" كان من "السخف ان لا يجلس القوتان العظيمتان المدججتان بالسلاح ولا يتحاوران مع بعضهما البعض"⁽⁴⁷⁾.

وبذلك تفوقت السيدة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية على نائب الرئيس وعلى كبار المستشارين الآخرين من حيث الرؤية وربما حتى القوة والتأثير داخل وخارج البيت الأبيض⁽⁴⁸⁾.

اتضح طموح السيدة الأولى اكثر في الولايات المتحدة الاميركية وتنامي قدرتها على ممارسة السلطة الرئاسية عندما أصبحت هيلاري كلنتون Hillary Clinton السيدة الأولى 1993-2001، وكانت أول سيدة لها مكتب في الجناح الغربي للبيت الأبيض الخاص بمكاتب الرئيس وقاعة مجلس الوزراء إلى جانب مكاتب السيدة الأولى المعتادة في الجناح الشرقي باستقبال الضيوف ومنزل الرئيس، كما اعتبرت هيلاري أكثر زوجات الرؤساء الأميركيين تمكناً وصراحة في التأريخ الأميركي، نظراً لأطروحاتها المثيرة للجدل⁽⁴⁹⁾.

من خلال الدراسة البحث يبدو ان طموح السيدة الأولى قد تعدى الاستشارات وتقديم النصيحة والمشاركة في الحملات الانتخابية لأزواجهن الرؤساء من خلال، من خلال قيام هيلاري بفتح مكتب لها خاص في الجناح الغربي التنفيذي لتكون قريبه من اتخاذ القرارات السياسية الحاسمة، وتعمل مع الرئيس عن قرب لاكتساب الخبرة الكافية للتخطيط في المستقبل لتكون على رأس الهرم التنفيذي.

نرى ان السيدة الأولى وضعت نصب اعينها على الرئاسة الاميركية لتقود الولايات المتحدة الاميركية بنفسها، ولأول مرة في التأريخ الأميركي كشفت هيلاري كلنتون عن ذلك عندما قامت بالترشيح للرئاسة الاميركية عن الحزب الديمقراطي عام 1916، لكنها خسرتها امام المرشح الجمهوري دونالد ترامب⁽⁵⁰⁾ Donald Trump⁽⁵¹⁾.

الاستنتاجات:

خرج البحث بعدة استنتاجات من اهمها:

- 1- حملت السيدة ماراثا واشنطن لقب سيدة واشنطن في عام 1789، وهي زوجة الرئيس جورج واشنطن الرئيس الأول للولايات المتحدة الاميركية.
- 2- أدت السيدة الأولى دوراً أساسياً في تهيئة الأجواء المناسبة في ظروف اجتماعية من خلال تجمع النخب السياسية في البلاد والشخصيات الاجنبية.
- 3- قامت السيدة أبيجيل آدمز بأداء دور مهم في السياسة الأمريكية، إذ عملت مستشارة سياسية ناشطة لزوجها الرئيس الخامس جون آدمز.
- 4- اتفق معظم المؤرخون على ان لقب لسيدة البيت الأبيض الأولى حقق القبول والاعجاب خلال رئاسة راذرفورد هايس (1877-1881)، لا سيما إن زوجته لوسي هايس كانت شخصية بارزة، دفعت الصحافة في الإشارة عنها بانها " السيدة الأولى في الارض ".

- 5- عملت بعض النساء اللاتي لم يكنن زوجات للرؤساء بصفة مضيفات للبيت الأبيض، واطلق عليهن "السيدة الأولى البديلة"، وذلك لعدة أسباب منها، لم تتمكن العديد من زوجات الرؤساء من القيام بواجبات ومهام الضيافة في البيت الأبيض، لسوء الحالة الصحية، أو بسبب وفاتها، أو إن الرئيس غير متزوج
- 6- تطور عمل سيدة البيت الأبيض الأولى، إذ عينت السيدة اديث روزفلت سكرتيراً اجتماعياً يساعدها في التعامل مع مراسلاتها الرسمية، وفي تنظيم الشؤون الاجتماعية في البيت الأبيض، وبذلك عدت أول سيدة أولى تقوم بتوظيف سكرتير خاص بها يتقاضى راتب.
- 7- برزت السيدة هيلين تافت (1909-1913) في مجال حقوق المرأة، التي عرفت بقوة شخصيتها واعتبرت أول سيدة أولى طالبت بحقوق تصويت المرأة في الانتخابات وقدمت الدعم لها.
- 8- ظهرت السيدة الأولى اديث ويلسون كقائد سياسي عندما اصيب زوجها الرئيس ودررو ولسون بجلطة دماغية عام 1919، جعلته طريح الفراش، مما دفع بزوجه لتؤدي دور حلقة وصل ما بين الرئيس وأعضاء إدارته.
- 9- في عام 1920 اعطي حق المرأة في المشاركة بالتصويت في الانتخابات الأمريكية على وفق التعديل التاسع عشر للدستور الأمريكي، لتكون السيدة فلورنس هاردنك أول امرأة تصوت لزوجها لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، وأدت دوراً مؤثراً في التدخل لاختيار أعضاء مجلس الوزراء، لاسيما وزيري الخارجية والخزانة.
- 10- زادت سيدة البيت الأبيض الأولى جاكلين كيندي في أعداد الموظفين الخاصين بها، إذ بلغوا 40 موظفاً يعملون في مكتب السيدة الأولى وتحت إدارتها.
- 11- أظهرت السيدة روزلين كارتر اهتماماً بالغاً في السياسة الأمريكية، إذ كانت تحظر جلسات مجلس الوزراء بدعوة من زوجها جيمي كارتر، وكانت على اطلاع واسع في الأمور السياسية وإدارة الحكومة، كما انها كانت تحظر جلسات الكونغرس الأمريكي.
- 12- اتضح طموح السيدة الأولى أكثر في الولايات المتحدة الأمريكية وتناهي قدرتها على ممارستها للحياة السياسية عندما أصبحت هيلاري كلنتون السيدة الأولى 1993-2001، إذ شغلت منصب وزير الخارجية بين عامي 3009 و 2013، فضلاً عن ترشحها للانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016.

(1) جورج واشنطن (1732-1799)، وهو أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية، ولد في فرجينيا عام 1722، تسنم قيادة القوات الأمريكية في حرب الاستقلال الأمريكية (1775-1783)، وترأس المؤتمر الدستوري في فلادلفيا عام 1787، وانتخب رئيساً للولايات المتحدة في 30 نيسان 1789، توفي سنة 1799 ينظر:

T. Harry Williams, The History of American wars from 1745-1918, New York, 1981, p.26.

(2) Betty Boyd Caroli, FIRST LADIES: From Martha Washington to Michelle Obama, Oxford University Press, 2010, p.xv.

(3) Ludwig M. Deppisch, M.D., The health of the first ladies: medical Histories From Martha Washington to Michelle Obama, North Carolina, 2014, p.9.

(4) Betty Boyd Caroli, op.cit. p.xvii.

(5) History stories, <https://www.history.com/news/first-lady-of-the-united-states-role>.

(6) Women of the Republican court, <http://librarycompany.org/women/republicancourt/intro.htm>.

(7) Betty Boyd Caroli, op.cit, pp.4-5.

(8) جون آدمز: ثاني رئيس للولايات المتحدة، ولد في ماساتشوستس عام 1735، درس في كلية هارفارد وزاول مهنة المحاماة عام 1758، أرسل عام 1774 مندوباً إلى المؤتمر القاري الأول، خدم آدمز تسع سنوات مندوباً وممثلاً دبلوماسياً في أوروبا (1778-1785)، أصبح أول سفير أمريكي لدى بريطانيا، وانتخب عام 1789 نائباً للرئيس واشنطن، فاز عام 1797 بمنصب الرئاسة على منافسه المرشح الجمهوري جيفرسون، توفي آدمز في الرابع من تموز عام 1826. ينظر:

American Government Encyclopedia, Connecticut, 1979, p.3

(9) True Kelley, Who was Abigail Adams?, Penguin Group, U.S.A, 2014, pp.84-85.

(10) Betty Boyd Caroli, op.cit, p.8.

(11) Robert P. Watson, Laura Bush: the report to the first lady, New York, 2005, p.11.

(12) زاكاري تايلور (1784-1850) : الرئيس الثاني عشر للولايات المتحدة الأمريكية : ولد في ولاية فرجينيا، انتقلت عائلته في طفولته إلى ولاية كنتاكي، أصبح ضابطاً في الجيش عام 1812، أوكلت له مهمة قمع تمردات الهنود الحمر عند الحدود الغربية في عام 1832، ثم قاد الحرب ضد المكسيك عام 1846، رشح للانتخابات الرئاسية عن حزب الاحرار عام 1848 وفاز فيها، لكنه لم يكمل مدة حكمه، إذ توفي فجأة في 9 تموز 1850. ينظر:

The American People Encyclopedia, New York, Vol.18, 1962, P.284.

(13) William Safire, Safire's Political Dictionary, New York, 2008, p.249.

(14) روثفورد بيرتشارد هايز: الرئيس التاسع عشر- للولايات المتحدة (1877-1881)، ولد في ولاية اوهايو عام 1828، وزاول مهنة المحاماة، وانتخب رئيساً للولايات المتحدة عام 1876 عن الحزب الجمهوري. ينظر:

Encyclopedia of U.S. - Latin American Relations, Vol.1, London, 2012, 424.

(15) Ludwig M. Deppisch, M.D, op.cit, p.9.

(16) Nancy Hancdrick, America first ladies , ABC-CLIO, USA, 2015, P.156.

(17) Watson P. Ropert, The president wives , Boulder L. Rienner, London, 2000, p.57.

(18) Barbara C. Burrell, public opinon: the first ladyship and Hillary Rodham Clinton, New york, 2011, p.83.

(19) Tom Lansford , Theodore Roosevelt in perspective, Novinka Books, New york, 2005, p.82.

(20) Ken Buens, Geoffrey C. Ward, The intimate history, New york, 2004, p.106.

(21) تيودور روزفلت: الرئيس السادس والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية. ولد في ولاية نيويورك في العام 1858، درس القانون في جامعة هارفارد وتخرج فيها في العام 1880. شغل منصب حاكم ولاية نيويورك بين عامي 1899 و 1900. كان نائباً للرئيس مكنتلي في المدة بين الرابع من آذار والرابع عشر- من أيلول من العام 1901، وخلفه بعد اغتياله. أعيد انتخابه في العام 1904 واستمر في منصبه حتى العام 1909. حصل على جائزة نوبل للسلام في العام 1906 لأثره في إنهاء الحرب الروسية - اليابانية. توفي في العام 1919. تنظر:

Encyclopedia Americana , Vol.18, P.774.

(22) Letter form Cecil Spring Rice to Edith Kermit Carow Roosevelt papers, library of congress manuscript division, 10-10, 1905.

(23) Diana Zourelis, first ladies fascinating facts , Dover Pubication, New york, 2012, p.28.

(24) الرئيس السابع والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية . ولد في ولاية اوهايو في العام 1857. حصل على شهادة في القانون في العام 1878، شغل منصب قاضي المحكمة الاتحادية بين عامي (1892-1900) عين حاكم مدني للفلبين بين عامي 1901 و 1904، أصبح وزيراً للحربية بين عامي (1904-1908) انتخب رئيساً للبلاد في العام 1908، شغل منصب رئيس المحكمة العليا بين عامي (1921-1930) توفي في العام 1930. تنظر:

Encyclopedia Americana ، PP. 222- 223. ، Vol.26

(25) Michael Nelson , Guide to the Presidency, vol.1-2, New york, 1996, p.1011.

(26) توماس ودور ولسون : الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية، ولد عام 1856 في ولاية فرجينيا، درس القانون في جامعة كولومبيا وتخرج منها عام 1870، وقد مارس لفترة من الزمن مهنة المحاماة، ثم انتقل إلى جامعة جون هوبكنز لمواصلة دراسته العليا في العلوم السياسية فحصل على شهادة الدكتوراه، وعمل في جامعة برنستون (Princeton University) ثم أصبح رئيساً لها عام 1902، انضم إلى الحزب الديمقراطي وأصبح رئيساً له عام 1912 انتخب رئيساً للولايات المتحدة لولايتين (1912-1920) توفي في عام 1924، ينظر.

Glenn Hastedt, Encyclopedia of American Foreign Policy, Fact on File Inc, New York, 2004, p.519.

(27) روبرت لانسينغ: وزير الخارجية الأمريكي 1915-1920، ولد في واشنطن عام 1864، تخرج من كلية أمهيرست عام 1886، ودرس القانون، وتم قبوله في نقابة المحامين عام 1889، وعين مستشاراً لوزارة الخارجية عام 1914، وأصبح وزيراً للخارجية عام 1915، شارك في مؤتمر الصلح بباريس عام 1919 بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بصفته ممثلاً عن بلاده، أقبل من منصبه عام 1920. ينظر:

Spencer C. Tucker, World War I: The Definitive Encyclopedia and Document Collection, Vol.4, USA, 2014, 925.

(28) Lewis L. Gould, American first ladies :Their lives and their legacy ,New york, 2001, p.243.

(29) ارشي بروان، خرافة الزعيم القوي: القيادة السياسية في العصر الحديث، ترجمة: نشوى ماهر كرم الله، العبيكان للنشر، الرياض، 2016، ص 55.

(30) Lewis L. Gould ,op.cit,p.252.

(31) Barbara C. Burrell, op.cit,p.83.

(32) جون كنيدي: الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية، ولد في ولاية مساتشوستس في العام 1917. شغل عضوية مجلس النواب بين عامي 1947 - 1953، انتخب عضواً في مجلس الشيوخ في العام 1953، انتخب رئيساً للبلاد في العام 1960، وبذلك كان أول كاثوليكي يشغل منصب الرئيس. اغتيل في الثاني والعشرين من تشرين الثاني من العام 1963. ينظر :

Illustrated History of the Presidents, New york, 2000, PP. 417-429.

(33) Christoph Wagner, Udo J. Hebel, Pictorial cultures and political iconographies, Germany, 2011, pp.303-304

(34) ريتشارد نيكسون الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة (1969-1974)، ولد عام 1913 بولاية كاليفورنيا، درس القانون في جامعة ديوك وتخرج منها عام 1937، عمل بالمحاماة، وأنتخب نقيباً للمحامين عام 1941، خدم في البحرية الأمريكية بين عامي (1942-1946)، وبين عامي (1947-1950) أصبح ممثلاً عن ولاية كاليفورنيا في مجلس النواب، وبين عامي (1952-1953) أصبح عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية كاليفورنيا أيضاً، تولى منصب نائب الرئيس أيزنهاور بين عامي (1953-1961) وتولى منصب الرئاسة عام 1969 حتى استقالته في 9 آب عام 1974 إثر أحداث فضيحة ووترغيت (Watergate Scandal)، توفي في 22 نيسان عام 1994. ينظر: أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ 1789 حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، 2006، ص 261.

(35) Gil Troy, Mr. and Mrs. President from Truman's to the Clinton ,Univrsity press of Kansas, USA, 2000, p.182.

(36) Wikipedia contributors, Focus on : 100 most popular 20th century American politicians ,USA, 2017, p.2388.

(37) Maurine H. Beasley ,fires ladies and the press, Illinois, USA, 2005, p.138.

(38)جيرالد فورد: الرئيس الثامن والثلاثون والمنظمات المتحدة الاميركية، ولد في ولاية نبراسكا عام 1913، درس القانون في جامعة ييل وتخرج منها عام 1941، خدم في البحرية الاميركية 1942-1946، شغل عضوية مجلس النواب عن الحزب الجمهوري 1949-1973، ونائب للرئيس نيكسون 1973-1974، ورئيس للولايات المتحدة 1974-1977. للتفاصيل ينظر:

علي ابراهيم عيدان، جيرالد فورد واثره السياسي في الولايات المتحدة الاميركية 1913-1977، رسالة ماجستير، جامعة ديالى_ كلية التربية للعلوم الانسانية، 2017.

Betty Boyd Caroli,op.cit,p.xviii. (39)

(40)جيمي كارتر: الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الاميركية، ولد في مدينة بلاينس Plains بولاية جورجيا في الأول من تشرين الأول 1924، خدم في البحرية الاميركية حتى عام 1953، وانتخب سيناتوراً في مجلس الشيوخ ممثلاً عن ولاية جورجيا من عام (1962-1966)، وحاكماً للولاية (1971-1975)، ورئيساً لبلاده (1977-1981). ينظر:

Britannica Concise Encyclopedia,London,2010, p.343.

(41)Nancy Hendricks, America's First Ladies: A Historical Encyclopedia and Primary Document Collection of the Remarkable Women of the White House,USA,2015,p.332.

(42)Timothy Rasinski,Lorraine Griffith ,Building fluency through practice and performance ,Corinne Burton ,USA,2007,p.138 .

(43)Betty Boyd Caroli,op.cit,p.xviii.

(44)الرئيس الأربعون للولايات المتحدة الاميركية، في بلدة تامبيكو Tampico بولاية إلينوي ولد في 6 شباط 1911، درس الاقتصاد في كلية يوركا Ureka بجامعة إلينوي، وتخرج فيها عام 1932، دخل مجال التمثيل عام 1937، وانضم إلى الحزب الجمهوري عام 1962، وشغل منصب حاكم ولاية كاليفورنيا عام 1966، ورئيساً للولايات المتحدة 1981-1989. ينظر:

Encyclopedia Americana, VOL.23, p.289.

,Ronald Reagan Remembered: CBS News, New york,2004,p.130.Ian Jackman(45)

(46) ميخائيل غربوتشوف: آخر رؤساء الاتحاد السوفيتي 1985-1991، حاول انقاذ الاتحاد السوفيتي عبر برنامج اصلاحي "اعادة البناء" ولكن تفاقم المشاكل السياسية والاقتصادية ادت الى انهيار الاتحاد السوفيتي واستقالته عام 1991. ينظر:

منير شحوذ، رقص منفرد على الجمر، لندن، 2020، ص79.

(47)Michael Schaller, Reckoning with Reagan: America and Its President in the 1980s, Oxford University Press, USA,1992, p.2131.

(48)Robert P. Watson,The Presidents' Wives: Reassessing the Office of First Lady ,London , 2000 ,p.27.

(49)Bepty Antoine, 2014: The Year of Action ,USA , 2018 , p.590.

(50) الرئيس الخامس والاربعون للولايات المتحدة الاميركية(1917-)، ولد في نيويورك عام 1946، حصل على شهادة بكوريوس في الاقتصاد عام 1968، وعمل في شركة للعقارات يديرها والده، واصبح رجل اعمال ثري، وشرح للانتخابات الرئاسية الاميركية عام 2016، واصبح رئيساً عام 2017. ينظر:

Jolyon P. Girard, Presidents and Presidencies in American History,2019,p.2399.

(51)Mark J. Rozell and other, Catholics and US Politics After the 2016 Elections, acid free paper,2018,p.137.